**د. جون أوزوالت ، الخروج، الجلسة الرابعة، الخروج 7-8**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جون أوسوالت وتعاليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة الرابعة، خروج 7-8.   
  
أعتقد أن الساعة هنا. أنت هنا، وأنا هنا، لذا أعتقد أنه من الأفضل لنا أن نبدأ. لنصلي معا. أيها الآب، نأتي إليك مرة أخرى والفرح في قلوبنا.

ونشكرك لأنه بنعمتك تشرفنا بمعرفتك. نحن نفكر بالمليارات في العالم الذين لا تتاح لهم هذه الفرصة ولا نعرف أي سبب يجعلنا مفضلين، ولكننا نشكركم. أشكرك على أنه مهما كانت الطريقة التي كان بها الأمر بالنسبة لكل واحد منا، فقد أوصلت الرسالة إلينا وسمعنا واستجبنا.

شكرًا لك. يمدحك. نشكرك على الامتياز الذي حصلنا عليه هذا المساء لدراسة كلمتك.

ومرة أخرى نطلب منك أن تمنحنا روحك القدوس. دع كلمتك تنبض بالحياة مرة أخرى، وبينما نتعلم ونكتسب فهمًا متزايدًا، سنكتسب حساسية متزايدة لعمل روحك فينا. نجنا يا رب من هذا النمو الباطل في المعرفة، الذي هو مجرد نمو في العقم، إلا إذا أتيت وتعطي روحك في قلوبنا، لكي تصير هذه المعرفة حقًا حكمة وبصيرة. في اسمك نصلي. آمين.   
  
حسنًا، نحن ننظر إلى الفصلين 7 و8 الليلة، وكما هو الحال دائمًا، دليل الدراسة للأسبوع القادم موجود على الطاولة هناك، وأنا أدعوكم، لنرى، هل هذا، نعم، إنه يعمل، جيد.

لذلك، نحن ننظر إلى أحداث الخلاص. لقد تحدثنا عن الحاجة للخلاص في الإصحاح الأول. وفي الإصحاح الثاني، إعداد المنقذ. في الإصحاحين 3 و4، دعوة المخلّص.

الفصل الخامس عرض الخلاص. والآن نحن مستعدون للحديث عن أحداث الخلاص وهي تنقلنا عبر الإصحاحات 7 و8 و9 و10 و11 و12. وهذا المساء، عندما ننظر إلى الإصحاحين 7 و8، فإننا ننظر إلى الفصل الأول. أربعة من الأوبئة.

تحدثنا في الأسبوع الماضي عن الإصحاح السادس والسبب المحتمل لسلسلة الأنساب، وتحديد هوية هؤلاء الأشخاص، والارتباط بإبراهيم. هذا ليس مجرد شيء من نوع جوني الذي جاء مؤخرًا. إنه ليس شيئًا حدث بسبب اهتمام الله التعسفي بهذه المجموعة.

إنه بالفعل الوفاء بتلك الوعود القديمة. وهكذا، كما رأينا في الأسبوع الماضي، الإصحاح 6، الآية 26، فإن موسى وهرون هما اللذان قال لهما الرب. والآن، ننظر إلى الآيات 28، 29، و30، وعندما نقارن تلك مع الأصحاح 6، والآيات 10، 11، و12، نرى أنها متشابهة جدًا، ولكنها ليست متشابهة تمامًا.

ما الفرق بين الوصايا في إصحاح 6 الآية 11 والوصية في إصحاح 6 الآية 29؟ إنه ليس فرقًا كبيرًا، لكنه فرق. حسنًا، بالضبط. في المقام الأول، يجب إخبار فرعون، ملك مصر، بإطلاق سراح بني إسرائيل.

وفي الثانية أنا الرب، أخبر فرعون ملك مصر بكل ما أقوله لك. لذا، أحد الاقتراحات هو أن هناك مستوى مختلفًا من السلطة في المستوى الثاني عما هو عليه في الأول. هل لديك أي أفكار أخرى حول أهمية هذا الاختلاف؟ نعم نعم.

انظر إلى الإصحاح 7، الآيتين 1 و 2. كيف يرتبطان بهذه المناقشة؟ هارون سيبلغ الرسالة وسيأخذها ممن؟ سوف ينالها من موسى، وموسى سيحصل عليها من الله. لذلك، يؤكد الله مجددًا أنك لا تتحدث عن نفسك. أنت لا تقول فقط ما تعلمته واكتسبته واستخلصته.

أنت تتحدث نيابة عن الله لهؤلاء الناس. وأعتقد أن هذا قد يحدث فرقًا فيما يتعلق بإجابة موسى لأنه على الرغم من أن موسى يقول نفس الشيء، وتحدثنا في الأسبوع الماضي عن الأهمية المحتملة للحرف، فأنا رجل غير مختون الشفتين. ويقول موسى نفس الشيء هنا.

ومع ذلك، يمضي موسى قدمًا ويفعل ما أمره الله به. لذا، أعتقد أن هذا المعنى، هو الإحساس المتجدد بأنك سفير. أنت لا تتحدث بشروطك الخاصة

أنت ببساطة تتحدث نيابةً عني، وإذا لم يعجب فرعون، فهذه ليست مشكلتك. أعتقد أن هذا أمر مهم يجب على أي شخص في الوزارة أن يتذكره. نحن سفراء.

نحن ببساطة نحمل الرسالة. في بعض الأحيان، يقتل الناس الرسول، لكن هذا لا يزال ليس من شأننا. هذا هو عمله.

ولذا، أعتقد أن العنصر الذي أتحدث عنه هو أنك تحمل الرسالة إلى آرون، وهو يحمل الرسالة من هناك، وفي النهاية، هذا ليس من شأنك. انها عملي. انظر الآن إلى الآية 5. ما هو غرض الضربات؟ كل من الضربات لها علاقة بالآلهة، وماذا تقول هذه الآية؟ سيعرفون أنني الرب عندما أقوم بتمديد هذا الأمر.

إن إخراج الإسرائيليين تقريبًا هو أمر ثانوي نوعًا ما. سيعرفون من أنا عندما أفعل هذه الأشياء، مما يؤدي إلى خروج الإسرائيليين. من المحتمل أن يحدث ذلك.

إنه كذلك، وكما ترون، مع بداية الأسبوع المقبل، فإن بعض المصريين يستجيبون. لذا، نعم، أعتقد أن هذا يشير على الأقل بشكل لا شعوري إلى أن الله مهتم بالجميع، وليس فقط ببني إسرائيل، ولكن الجميع يعرف من هو. الآن، حسنًا، بشكل أساسي، في العبرية، الكلمة التي يتم ترجمتها في كل مكان تحمل الفكرة الأساسية للمعرفة، والتي هي نتيجة للتجربة الشخصية.

لذا، كما تعلمون، ربما أعرف أن الأرض تبعد 93 مليون ميل عن الشمس، لكنني لا أعرف ذلك بالمعنى الكتابي. بالمعنى الكتابي، أنت من اختبر هذا، ونتيجة لذلك، لديك هذا الوعي الاختباري. لذلك، هذا ما هو عليه هنا.

سوف يختبرون حقيقة هويتي ووجودي. لقد تحدثنا الآن قليلًا عن الجزء الثاني من السؤال. لماذا لا نخرج الشعب من مصر؟ حسنا حسنا.

مم-هم، مم-هم، مم-هم، مم-هم. يريد الله أن يعرف الناس أنني كذلك. الان لماذا؟ لماذا يحتاج الناس إلى معرفة ذلك؟ حسنا حسنا.

إله الآباء، إله الموعد. ولكن لماذا يحتاج المصريون إلى معرفة ذلك؟ لماذا يحتاج أي شخص في العالم أن يعرف أنه يهوه، وأنه هو أنا؟ حسنًا، نحن جميعًا مخلوقاته. ماذا بعد؟ وعلينا جميعا أن نعرف أنه هو الله الواحد الأحد.

صحيح. لماذا؟ حسنًا، حتى نتمكن من عبادته. لماذا يجب علينا أن نعبده؟ حتى نتمكن من أن نكون في علاقة معه.

إذا كنت لا أعرف هذا، فما الذي من المحتمل أن أصدقه؟ من المحتمل أن أصدق ذلك، ومن المرجح أن أصدق أنني الله. بمعنى آخر، الله مهتم بأن يكون لدينا الفهم الصحيح للواقع. في جوهر الخطيئة يوجد فهم خاطئ للواقع.

أنا المطلق في حياتي، ويمكنني أن أعوض ذلك كما أمضي. ويقول الله آسف. أستطيع أن أقول عندما أقفز من هذا المبنى الشاهق، سوف أصعد.

وهذه رؤية زائفة للواقع. ويعاني قسم كبير من العالم من رؤية زائفة للواقع. لذا، فإن الله مهتم بشدة بأن نثبت رؤوسنا على النحو الصحيح.

ولا يوجد خلاص إلا إذا وصلنا إلى هذا الفهم. ولقد تحدثت عن هذا من قبل، وإذا بقيت معي لفترة كافية، فسوف تعرف كل ما أعرفه ثم بعضًا منه. ولكن هناك نوعان من الأساسيات للتنوير.

رقم واحد، هناك إله. رقم اثنين، أنت لست هو. هذا هو ما يدور حوله هذا الأمر حقًا.

أنت لست في نهاية المطاف. أنا أكون. وعليك أن تنظم حياتك على هذا الأساس.

إذن، هل يريد الله أن يُخرج بني إسرائيل من مصر؟ بالطبع يفعل. وذلك بسبب وعده. لكن هناك ما هو أعمق من ذلك.

هذا المشروع برمته هو الوحي. وهذا هو ما يدور حوله الكتاب المقدس. يدور الكتاب المقدس حول رغبة الخالق العاطفية في أن نعرف ما هي الحياة.

وهو الحياة . لذا، فإن هذا الكتاب بأكمله يدور حول حقيقة أن الخالق يتكلم. وآلامه من تكوين 1 إلى رؤيا 21 هي أن نعرفه.

وكما يقول العهد الجديد، فإن معرفة من تعرفه بشكل صحيح هي الحياة الأبدية. لذا، سنرى هذا العدم قادمًا وسأطلب منك في الأسبوع المقبل العودة وإعداد قائمة بما نعرفه نتيجة لهذه الأشياء. وستكون قائمة مستمرة لأنها تتكرر حوالي 14 مرة بين الفصل 7 والفصل 14.

تمام. دعونا ننتقل بعد ذلك. وقال الرب لموسى وهرون، عندما يقول لكما فرعون اصنعا آية، فقل لهرون: خذ عصاك واطرحها أمام فرعون، فتصير حية.

فذهب موسى وهارون إلى فرعون. الآن، هنا مرة أخرى، كما ترون، تمامًا كما في الفصل الرابع، لم يكن لدينا انفعالات كبيرة، حسنًا يا رب، حسنًا، لقد قلت أنني لا أستطيع قول أي شيء. قلت أنني لن أفعل ذلك.

لكن حسنًا. حسنًا. أنا أستسلم.

لا، لقد ذهب وفعل ذلك. وفي النهاية، هذا ما يأتي.

ففعل كما أمره الرب. فألقى هارون عصاه أمام فرعون وأمام عبيده، فصارت حية. فدعا فرعون الحكماء والسحرة.

كما فعل السحرة المصريون نفس الأشياء بفنونهم السرية. طرح كل واحد عصاه فصارت حية. ولكن عصا هرون ابتلعت عصيهم.

ولكن قسى قلب فرعون ولم يسمع لهم، كما تكلم الرب. سؤال جيد. سؤال جيد.

أعتقد، مرة أخرى، أنه من المغري تحديد هؤلاء الأشخاص الحقيقيين. إذا كانت هذه قصة خيالية، فلا يهم كم كان عمرهم. هؤلاء أناس حقيقيون.

الشيء الثاني الذي أعتقد أنه يقوله هو أن هؤلاء أناس، من وجهة نظر الكتاب المقدس، في أواخر منتصف العمر. حسنًا، منتصف العمر دائمًا ما يكون بعد 10 سنوات فقط من أي مكان كنت فيه. لكنه يقول مرة أخرى أن هؤلاء أناس ناضجون.

هؤلاء ليسوا أشخاصًا خرجوا لخدمة الله في انفجار حماس. هؤلاء هم الأشخاص الذين كانوا على الطريق لفترة من الوقت. وإذا قالوا نعم، فسنفعل ما يريد؛ هذا نتيجة لبعض القرارات الناضجة.

شكرًا لك. سؤال جيد. وهذه هي أنواع الأشياء التي قلتها من قبل؛ سأقولها مرة أخرى: لا يوجد شيء هنا بالصدفة.

كل شيء هنا له بعض الأهمية. ربما لا نعرف دائمًا بشكل صحيح ما هي هذه الأهمية، لكن هذا ليس سببًا لعدم محاولة التفكير فيها. في الواقع، يجب أن نفكر في الأمر.

والآن ما هو عمل السحرة؟ يفعلون ذلك مرة أخرى في الآية 22، ويفعلون ذلك مرة أخرى في الأصحاح 8، الآية 7. ماذا يخبرنا عمل السحرة عن المعجزات واستقبال المعجزات؟ يمكن تزويرها. يمكن تزويرها. هناك سحر أسود.

نعم، هذا ما يقوله النص. تمام. تمام.

هذا هو السؤال التالي. ماذا سيقول ذلك للسحرة المصريين؟ اه أوه. اه أوه.

نحن وجهًا لوجه مع بعض الممارسين هنا الذين هم أكثر وضوحًا منا. نعم. لا تتقدم كثيرًا هنا الآن.

تشبث. لماذا يسمح الله بهذا؟ حسنًا. إنه يحدث تأثيرًا أكبر.

حسنًا. حسنًا. ربما يحاول فضح السحرة على حقيقتهم.

دعونا ننظر، دعونا نتراجع ونقول، حسنًا، السحرة لم يفعلوا هذا أبدًا. لم يكن السحرة قادرين على تكرارها أبدًا. فماذا يمكن أن يقول المصريون بعد ذلك عما فعله موسى وهارون؟ إنه مجرد سحر أسود.

هذا كل ما كان. لم يكن الله متورطًا في هذا، مهما كان الله هناك. لذا، فمن خلال السماح للسحرة بتكرار الأمر لفترة من الوقت ثم جعلهم يعترفون بأنهم لا يستطيعون فعل المزيد من هذا، يصبح من الواضح جدًا أن موسى وهارون يعملان على مستوى مختلف عن هؤلاء السحرة. التشغيل.

أعتقد أن هذا صحيح تماما. أعتقد أن هذا ما يحدث هنا : لقد سمح الله بهذا على وجه التحديد حتى لا تتمكن من القول بأن هذا كان سحرًا أسود. عليك أن تقول ما يقوله السحرة، ومرة أخرى، نحن نتقدم على أنفسنا.

هذا هو إصبع الله. هذا خط عظيم، عظيم. وهذا اعتراف بما كانوا يفعلونه.

ربما كانوا يفعلون ذلك باسم آلهتهم، لكن في النهاية، عرفوا أن مهارتهم هي التي كانت تنتج ذلك. لننظر إلى مرقس الإصحاح 10 والآية 13 وما يليه. لقد نظرنا في هذا في الماضي، ولكن أعتقد أنها لا تزال نقطة مهمة للغاية يجب توضيحها.

مرقس الإصحاح 10 والآية 13 وما يليها. عفوًا، هذا هو المرجع الخاطئ. أوه، نعم، نعم، نعم.

حسنًا، لنرى هنا إذا كان بإمكاني العثور على ما أريد. نعم، أنا آسف. أنا آسف.

لقد ضللت لك هناك. لا، حسنًا، متى، مرقس، لوقا. تمام.

الآن، ما أريده هو الذي يقول فيه يسوع، السبب الذي يجعلني أعلم بالأمثال هو أن أولئك الذين لا يؤمنون لا يستطيعون أن يؤمنوا. الآن، أعني دائمًا أن الخط القياسي هو، أوه، كان يسوع بارعًا في التواصل. لقد تكلم بأمثال حتى يكون الأمر واضحًا تمامًا للجميع.

حسنًا، هذا ليس ما يقوله يسوع. متى 13، 10. حسنًا، كم هو مثير للاهتمام.

أتساءل أين وصلت في العالم، ربما هو، هل هو من 10 إلى 16؟ نعم حسنا. على أية حال، هذه النقطة هي أن الله لن يجبر أي شخص على الإيمان. هذا هو أحد الأسباب التي تجعلني لست كالفينيًا من خمس نقاط.

سوف يمكّن أولئك الذين يختارون أن يؤمنوا أن يؤمنوا. لكن بالنسبة لأولئك الذين اختاروا عدم الإيمان، فسوف يساعدهم على هذا الطريق أيضًا. ولذا فإن الشخص الذي لا يريد أن يؤمن بيسوع يقول إنه ليس واعظًا.

هو فقط يروي هذه القصص الصغيرة المضحكة. نفس الشيء يحدث هنا فرعون هل تريد أن تصدق؟ لا.

استدعاء السحرة الخاص بك. سنتحدث أكثر عن هذه العملية مع تقدمنا. ولكن ها هو الأمر، كما يقول الله، إذا كنت لا تريد أن تؤمن، فسوف أساعدك على ألا تؤمن، وهو أمر مخيف للغاية.

حسنًا. إذن، كما قيل، الضربات هي هجوم على الآلهة المصرية. ومن المهم جدًا أن يأتي الهجوم الأول على نهر النيل.

لأنه، كما قلت في الخلفية هناك، إذا لم يكن هناك نيل، فلن تكون هناك مصر. أما في جنوب مصر فمن الممكن الوقوف بقدم في حقل قمح والأخرى في الصحراء على مسافة تصل مياه الري من نهر النيل. وقبل سد أسوان كان الأمر كالساعة.

وفي نفس الأسبوع من التقويم من كل عام، يفيض نهر النيل. وفي نفس الأسبوع من التقويم كل عام، ينحسر نهر النيل بسبب عدم وجود روافد لآخر 400 ميل من نهر النيل.

كل المياه التي ستدخل إليه قد دخلت إليه بحلول الوقت الذي يعبر فيه الحدود الجنوبية، وهذه المياه سوف تتجه مباشرة إلى أسفل النهر. لذلك، يأتي كل عام، حيث يتم وضع طبقة جديدة من الطمي وغسل حطام العام الماضي في البحر الأبيض المتوسط. أول مرحاض دافق في العالم.

ولذلك أطلقت مصر على نفسها في العصور القديمة هبة النيل. فالنيل إذن هو واهب الحياة. ويضع موسى عصاه عليها فيحولها إلى دم.

ماذا يقول ذلك؟ الله هو مصدر الحياة، وليس النهر. بل ما هو مصدر النهر عندما يتحول إلى دم؟ الموت، الموت. وفي الواقع، هذا ما سنراه مباشرة من خلال الأوبئة.

أيًا كان ما تعتقد أنه مصدر الحياة بعيدًا عن معطي الحياة، أي أنا، فهو الموت. وما مدى صحة ذلك في عالمنا. قد أعتقد أن إنجازاتي هي مصدر للحياة، وليست بمعزل عن الله.

بدون الله، كل إنجازاتي هي الموت وستنتهي بالموت. والآن، من المذهل أن يقلب يسوع هذا الأمر رأسًا على عقب. فكر في معجزات يسوع.

ماذا فعل يسوع في معجزاته؟ لقد حول من يتعامل بالموت إلى واهب الحياة. وشفى المرض. سلم من الشيطان.

لقد حكم طبيعة فوضوية. لقد أقام الموتى وقام في النهاية من بين الأموات. لذا، فإن كل تلك الأشياء التي يقول العالم إنها تسبب الموت، أظهر يسوع سيادته على أنه يستطيع أن يُخرج الحياة من كل ذلك.

ولهذا تسمى الضربات في العهد القديم بالآيات. ولهذا السبب تُسمى معجزات يسوع أيضًا آيات. بطرق عديدة، يظهر يسوع على أنه الوجه الآخر للعملة من موسى.

يُقال غالبًا أن الموعظة على الجبل صُممت لتكون موازية للعهد المُعطى على جبل سيناء. قد يذهب بعض الناس إلى حد القول إنه مصمم لعكس ذلك. لا أعتقد ذلك، أعتقد أن هذا خطأ.

لكن أن تكون المكمل، أن تكون الجانب الآخر منه، نعم. وكذا الحال مع معجزاته. إذًا ، في الآية 17، هذا ما يقوله الرب: بهذا تعلمون أني أنا الرب.

ويتحول النيل إلى دم، ويموت السمك الذي في النيل، وينتن النهر، ولا يستطيع المصريون أن يشربوا ماءه. ومرة أخرى، العبارة المتكررة في الآية 20، أن موسى وهرون فعلوا كما أمر الرب. سيتم تداول هذه العبارة طوال هذا القسم بأكمله.

ففعلوا كما أمرهم الرب. وهنا أيضًا، في الآية 22، أصبح قلب فرعون قاسيًا. كما تحدثنا في المرة السابقة، هذا ليس مجرد شيء آلي حيث يود فرعون حقًا أن يكون رجلًا لطيفًا ويطلق العبرانيين، فيقسي الله قلبه بالقوة ضد إرادة فرعون.

هذه ليست النقطة على الإطلاق. من المؤكد أن فرعون يعتقد أن لديه الحرية المطلقة ويمكنه أن يقرر، نعم، سأتركه يذهب أو لا. ولكن في الواقع، من بين جميع الاختيارات التي اتخذها في حياته، وصل الآن إلى النقطة التي قد يعتقد فيها أنه يتمتع بالحرية، لكنه لا يفعل ذلك.

كبريائه لن يسمح له بالسماح لهؤلاء الناس بالذهاب. إذا اعترف بذلك، فعليه أن يعترف بأنه ليس الله. إذا اعترف بذلك، فعليه أن يعترف بأن شخصًا ما يمكنه فعل شيء لا يستطيع إيقافه.

مستحيل. فهل الله يا أخي هو قاسي القلوب؟ نعم، ولكن هذا ليس ضد إرادة الناس، كما لو أنه ليس لديهم خيار في ذلك. بمعنى أن الله قد خلق العالم بحيث تصبح خياراتنا في النهاية لا مفر منها.

لذلك، هذا المزيج المتنوع من التصريحات، قسى الله قلبه، قسى قلبه، قسى قلبه، قسى فرعون قلبه، كل ذلك جزء من تلك الصورة الأكبر. ولذلك، عندما نتحدث، نحن الأرمينيين ، عن الإرادة الحرة كما لو كان كل خيار هو خيار جديد تمامًا ولدينا حرية كاملة لفعل ما نريد، فهذا ليس صحيحًا أيضًا. اختياراتنا تشكل الاختيارات التالية والتي تليها والتي تليها.

وكما قلت في المرة الماضية، لهذا السبب فإن التحولات على فراش الموت لم يُسمع بها تقريبًا. هل قسى الله قلب الإنسان؟ بمعنى واحد، نعم. ولكن ليس ضد إرادتهم.

لقد خلق الله العالم بحيث تقودنا سلسلة من الاختيارات إلى نقطة حيث لا يكون لدينا أي خيار آخر. الآن، الحمد لله، هناك تحولات على فراش الموت. الحمد لله. فهو لا يزال هو الله ويمكنه اختراقه.

لكن هذه ليست الطريقة العادية التي يحدث بها الأمر. حسنًا. نعم.

النعمة التي تسبقنا وتمنحنا القدرة على الاختيار. كان ويسلي كالفينيًا أكثر مما يعتقد الكثير من الناس، حيث أنه سيتفق مع كالفن، لأننا في حالتنا غير المتحولة، ليس لدينا القدرة على الاختيار الصحيح. ولكن ما جاء فيه ويسلي بعد ذلك هو القول، لكن الله بنعمته تصرف وبهذه النعمة أعطانا القدرة على الاختيار.

هللويا، نعم. حسنًا، الفصل الثامن. كل شيء يعود إلى الله، في النهاية، هذا صحيح.

عن ماذا تتحدث؟ نعم، أنا لست كذلك. نعم، هناك شيء غير صحيح في هذا الأمر، هذا أمر مؤكد. نعم نعم نعم.

المكان هو الحد الفاصل بين الأرثوذكسية، وهي النظرة الأرمينية، وغير الأرثوذكسية، وهو ما يسمى بالرؤية البيلاجية. بيلاجيوس، الذي كان رجلاً صالحًا، كان يعتقد أن البشر طيبون بالفطرة وأننا نستطيع أن نختار بأنفسنا. يمكننا أن نختار بأنفسنا أن نفعل الصواب.

كان هناك صراع كبير بين بيلاجيوس وأوغسطينوس. من ناحية أخرى، انتهى أوغسطينوس كنوع من والد كالفن، قائلاً بشكل أساسي، لا، لا، نحن عاجزون تمامًا، وما لم يقرر الله أن يمنح كل واحد منا فرصة الاختيار، فلن نفعل ذلك هو - هي. ويقف أرمينيوس بين هذين القطبين، ولا سيما ويسليان أرمينيان، قائلاً إن الله، بنعمته، يمنح البشر القدرة على الاختيار، ولكن ليس لأنهم صالحون بالفطرة.

حسنًا، الآية 25 من الفصل السابع تتوافق حقًا مع الفصل الثامن، ولهذا السبب وجدتها هناك، من 725 إلى 814. وكما قلت في الخلفية، كان المصريون يعبدون البرمائيات. لأن البرمائيات لديها هذه القدرة الرائعة على العيش في عالمين مختلفين.

يمكنهم العيش في عالم الماء أو يمكنهم العيش في عالم الهواء. هذه مهارة سهلة الاستخدام. كثيرا ما يقال أن المصريين كانوا مهووسين بالموت.

هذا حقا غير صحيح. المصريون مهووسون بالحياة. وما كان يقلقهم هو أن الجنة ربما تكون أسوأ من مصر.

وعلى الرغم من وجود صديقنا الطبيب هنا، فإن المصريين حتى يومنا هذا ليسوا مسافرين رائعين. لماذا تريد مغادرة الجنة؟ متوسط درجة حرارة جميل على مدار العام، وأشعة الشمس طوال الوقت تقريبًا، والنهر يلبي جميع احتياجاتك. من السهل جدًا أن نتخيل أن الحياة القادمة قد تكون أسوأ من الجنة.

ربما يكون مثل كنعان. لذا، فإن شغفهم بالموت هو محاولة بذل كل ما في وسعهم للتأكد من أن العالم الآخر سيكون على الأقل بنفس جودة مصر. ولهذا السبب نعرف الكثير عن حياة المصريين لأنهم كانوا يصنعون نماذج لرزقهم ويضعونها في القبر.

لذا، لدينا نماذج جميلة لمزرعة ألبان مصرية. لذلك، عندما يستيقظ المزارع بعد وفاته، تكون لديه طقوس مكتوبة على سطح قبره أو مكتوبة داخل علبة المومياء الخاصة به في بعض الحالات، ويمكنه قراءة الطقوس، وفجأة، ها هي مزرعة الألبان الخاصة به مرة أخرى . فهل يجب علينا أن نعبد الضفدع؟ أوه، بالتأكيد.

الضفدع، الضفدع يمكن أن يعيش في عالمين. أود الحصول على تلك المهارة. أريد أن أكون قادرًا على العيش في هذا العالم وفي العالم الآتي.

يقول الله هل تريد الضفادع؟ لدي عدد قليل من الضفادع. في خزانتك، في سريرك، على طاولتك. هل تريد الضفادع؟ احصل على ضفدع أو اثنين.

هل الضفادع مصدر الحياة؟ لا، إنهم الموت. وبصرف النظر عن أنا، فإن أي شيء يدعي أنه قادر على منح الحياة هنا هو كاذب. هو الحياة.

والحياة هبة منه لا نستطيع أن نخلقها ولا نستطيع أن نحافظ عليها إلى الأبد. الآن، لدي نوع من الأمل في أن أتمكن من العيش حتى عمر 102 عامًا لأنه في عام 2042، أعتقد أنهم يقولون في العاشر من أبريل، سنكون جميعًا الله. وحينها سيكون لديهم أجهزة كمبيوتر أصغر من كريات الدم التي يمكن زراعتها وسنعرف كل شيء.

سيكون لدينا السيطرة المطلقة على حياتنا، وسنكون الله. الآن، الناس يقولون ذلك على محمل الجد. إنهم لا يمزحون.

لذا. يبدو مملا. يبدو مملا؟ حسنا، أنا لا أعرف.

إذا اضطررت إلى قضاء يومي كله في البحث عن الأشياء عبر Google، فسيبدو ذلك فظيعًا جدًا. ولكن على أية حال. إنهم يعملون معها.

ما هي التداعيات بالنسبة لك؟ لا أعرف كيف أتغلب على هذا. هناك قصة خيال علمي هناك في مكان ما. دع تلك الدودة تخرج عن نطاق السيطرة.

تمام. لذا. تأتي الضفادع، ويفعل السحرة ذلك، لكن انظر إلى الآية الثامنة.

ما هي النقطة هناك؟ بالضبط. بالضبط. بالضبط.

ضد إرادته، أُجبر على الاعتراف بأن موسى على اتصال بشخص ما أو شيء ما. لاحظ أنه لا يطلب من سحرته أن يأخذوه بعيدًا. والآن، ما المغزى من كلام موسى في الآية التاسعة؟ ما أهمية تحديد الوقت؟ إنه يثبت قدرة الرب.

سأناقش هذا الأمر أكثر قليلًا في الأسبوع القادم، ولكن هذا فقط لإثارة شهيتك - بالمناسبة، لتحفيز شهيتك، وليس لإبتلال شهيتك.

أحصل على ذلك من طلابي في كل وقت. أريد أن أرطب شهيتك. لا، انها رطبة. انها شحذ شهيتك.

على أية حال، هذا مجاني. لقد حاول الناس على مر السنين العثور على اقتباسات وتفسيرات طبيعية لهذه المعجزات. في ثمانينيات القرن التاسع عشر، حدث فيضان هائل على أحد روافد نهر النيل حيث التربة تشبه جورجيا نوعًا ما.

إنها التربة الحمراء. وهكذا، ذهبت وفرة الطين الأحمر هذه إلى النيل وجاءت مباشرة أسفل النيل كنوع من الكرة الحمراء. آه، هذا كل شيء، هذا كل شيء.

ولم يعجب الضفادع القدح، فخرجت الضفادع وماتت الضفادع والذباب. ما الفرق بين الحدث الطبيعي والمعجزة؟ وسأعطيك النقاط الآن، ويمكنك التفكير في الأمر. رقم واحد هو الشدة.

الرقم الثاني هو التوقيت. أليس هذا مذهلاً؟ لقد وصلت وفرة المياه الموحلة إلى هناك في اللحظة التي وضع فيها موسى عصاه فوقها. لا بد أنه كان يتمتع بخدمة تلغرافية جيدة.

وهنا مرة أخرى. أوه، الضفادع خرجت للتو من الماء لأنها لم تحب الماء، هاه؟ أعطني الوقت الذي تريد أن تختفي فيه تلك الضفادع. الشدة والتوقيت والتمييز.

لنفترض أنه في صباح الغد كان هناك صدع في الأرض في حرم المدرسة اللاهوتية وخرجت منه موجة من الدخان وفي غضون دقائق قليلة يخرج بعض الرماد منه والمزيد من الرماد والمزيد من الرماد والمزيد من الرماد وفي النهاية تصبح حممًا بركانية. ما هذا؟ إنه بركان، إنه حدث طبيعي. لكن لنفترض أنني سأقول لك الليلة، لقد حكم الله على مدرسة أسبوري اللاهوتية وصباح الغد سيظهر بركان في الحرم الجامعي.

هذه معجزة. نفس الحدث، ولكن مرة أخرى، هذه الأنواع من القضايا. لذا فإن هذا التوقيت مهم للغاية.

نعم؟ إذا كنت فرعون، فسأقول، لا، لن أقول غدًا، سأقول الآن. سأقول غدا. هذا سؤال عظيم، وأتمنى لو كنت أعرف الإجابة.

أنا أمزح. ربما سيؤدي ذلك إلى جلب المزيد من الناس ليشهدوا ذلك. حسنًا، فرعون لا يريدهم أن يشهدوا ذلك.

لذا، نعم، أظن أن الأمر له علاقة بمحاولة فرعون التلاعب بالأشياء. لا أعرف ما هذا. أصدر إعلانًا بأنني سأتخلص من المسبار غدًا.

مم-همم، نعم، نعم. أعتقد أنه لا بد أن يكون هناك شيء من هذا القبيل يحدث لأن سؤالك ، على ما أعتقد، سؤال طبيعي جدًا. لماذا ليس الآن؟ ولكن هناك شيء ما يحدث في محاولته المستمرة للتلاعب بهم.

ثم بالطبع، تأتي الأخطاء. من المثير للاهتمام أنه إذا كان لديك إصدارات مختلفة، فبعض الإصدارات ستقول القمل، والبعض الآخر سيقول البعوض، والبعض الآخر سيقول إصدارات أخرى. العبرية تشبه إلى حد ما كارين.

الخلل هو الخلل هو الخلل. وهذه هي الكلمة العبرية التي تعني البق. وسوف تغطي أي شيء تريده.

وهذا ما يحدث. كما يعبد المصريون الحشرات. مرة أخرى، لنفس السبب.

يبدو أن لديهم هذه القدرات الدرامية. كما تعلمون، في المومياوات، تجد الكثير والكثير مما يسمى بالجعران، والتمائم الحجرية الصغيرة. تنظر إليه من الأعلى، وكنت سأحضره معي الليلة ونسيت.

تنظر للأسفل في الأعلى وتنظر إليها من الجانب. لذا، تبدو هذه التمائم هكذا. يطلق عليهم الجعران.

إنها خنفساء الجعران أو خنفساء الروث. تعتبر خنافس الروث مقدسة لسبب بسيط وهو أنها تضع بيضها في كرة من الروث وتدفع كرة الروث الصغيرة إلى أسفل الطريق حتى تفقس اليرقة. هذا رائع.

يعرف هذا الخطأ كيفية تحويل السماد إلى الحياة. ولهذا السبب هناك المئات منها ملفوفة في المومياوات. لأن أجسادنا تتحول إلى سماد.

وهذه الحشرة الصغيرة يمكنها تحويل الروث إلى حياة. نفس الشيء مع الذباب. الذباب رائعة.

يمكنهم تحويل اللحم المتعفن إلى حياة. نوع من الحياة المزعجة ، الصراخ، الزاحفة، لكن على أية حال، إنها الحياة. يقول الله تريد الحشرات؟ لديك بعض الحشرات.

ولن يجلبوا لك الحياة. سوف يجلبون لك الموت فإذا، في الآية 19، قال السحرة لفرعون: هذا هو إصبع الله.

هذا ليس سحراً أسوداً يا فرعون. هذا ليس شيئًا تتعلمه في مدرسة هاري بوتر. هذا هو الله في العمل.

لماذا قالوا ابراهيم هو السحر؟ لا، هذا ليس كذلك. حسنًا، هذا ليس سحر الكتاب المقدس. هذه نقطة ممتازة.

عندما يريد المصريون أن يتحدثوا عن الإله، عالم الآلهة، فإنهم يقولون الإله حرفيًا. واحدة من القطع المصرية القليلة التي أتذكرها. با- نيتور ، الإله.

وهذه هي الطريقة التي يعبرون بها. إذن، هذا هو إصبع الإله. هذا هو إصبع الألوهية.

هذه هي النقطة التي يقومون بها. حسنًا، ألفت انتباهكم مرة أخرى إلى النقطة التي يتم ذكرها في كل مرة، كما في الآية 20. هذا ما يقوله الرب.

اطلق شعبي ليعبدوني. ولم يقل أطلق شعبي ليكون حراً في أرض كنعان. سيكون هذا نتيجة ثانوية.

لكن الهدف الحقيقي من إطلاق سراحهم هو أنهم يمكن أن يكونوا جزءًا من عملية معرفة الرب. لذلك، مرارا وتكرارا، تم توضيح هذه النقطة. حسنًا، نعم، نحن نتحدث عن التحولات على فراش الموت هناك.

دعونا نرى ما إذا كنت سأقوم بعمل أفضل فيما يتعلق بهذه الإشارة إلى العبرانيين. أنظر إلى العبرانيين الإصحاح الثالث، 8، والخامس عشر. نعم.

لذلك يقول الروح القدس اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم كما فعلتم في العصيان في زمن التجربة في البرية. لقد قست قلبك. لقد عرض عليك الله فرصة الدخول إلى أرض كنعان، فأغلظت قلبك ورفضت.

ومرة أخرى، في الآية 15، كما قيل للتو، اليوم، إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم كما فعلتم في التمرد. والرسالة إلى العبرانيين بأكملها مكتوبة للأشخاص الذين يخشى المؤلف أن يكونوا مثل بني إسرائيل. لقد قبلوا المسيح كمخلص لهم، لكنهم لن يستسلموا بالكامل.

ولذلك يقول: لا تكن مثلهم. لقد رأوا ما فعله الله. لقد اختبروا ما فعله الله.

لقد أتيحت لهم الفرصة للدخول في تلك العلاقة الكاملة معه ورفضوا. ألا تكون مثلهم؟ لذا، مرة أخرى، بالنسبة لكل واحد منا، أينما كنا على الطريق، السؤال هو: هل أنا في خطر تقسية قلبي؟ هل يدعوني الله إلى خطوة أخرى من الإيمان؟ وأنا أقول لا.

يقول كاتب العبرانيين، لا تفعلوا، لا تفعلوا. حسنًا، لنعد إلى خروج 8. هنا يأتي التمييز الذي ذكرته. الآية 22، في ذلك اليوم أعامل أرض جاسان حيث يسكن شعبي.

لن تكون هناك أسراب من الذباب. لذا مرة أخرى، نحن لا نتحدث عن مجرد حدث طبيعي. هل توجد أسراب من الذباب في أماكن مختلفة من العالم وفي أوقات مختلفة؟ بالتأكيد، هناك.

هل هذا ما يحدث هنا؟ لا، بسبب هذه الشدة، الشدة، والكثافة سوف تزداد أكثر فأكثر كما سنرى الأسبوع المقبل. التوقيت ثم التمييز. لذلك، نرى في الآية 25، ماذا يفعل فرعون؟ إنه يحاول المساومة مع الله، أليس كذلك؟ لا يزال يحاول الحفاظ على نطاق من السيطرة.

وما زال يحاول الحفاظ على السيطرة. نعم، حسنًا، يمكنك التضحية لإلهك، لكنني سأقرر أين تضحي. لماذا نفعل ذلك؟ ما زلنا نريد أن نكون مسيطرين، وكما هو الحال مع فرعون، إذا كان بإمكانه إطلاق سراح الشعب لمدة ثلاثة أيام خارج مصر، فسيكون ذلك خارج حدوده.

بالضبط. لذلك، كان لا يزال إبهامه فوقه. نعم نعم نعم.

نعتقد أنه يمكننا الحصول على طريق الله وطريقنا. نعتقد أنه يمكننا الحصول على بركات الله مع الحفاظ على سيطرتنا على حياتنا. ويقول الله أنك لست الله.

وهكذا، وصلنا إلى ذلك المكان الذي نتخلى فيه عن السيطرة، ونسمح له باختيار كيف وأين ومتى ولماذا. وهذا مخيف. لذلك، يقول موسى، لا يمكننا أن نفعل ذلك.

التضحيات التي سنقدمها ستمرض المصريين. لقد رجمونا حتى الموت. لا، لا يمكننا أن نفعل ذلك.

وهكذا، حسنًا، في الآية 28، سأدعك تذهب لتقدم ذبائح للرب إلهك في البرية، لكن لا تذهب بعيدًا. وأود ببساطة أن أطلب منكم أن تنظروا إلى حياتكم الخاصة. متى فعلت ذلك؟ يمكنني أن أعطيك فصلاً وآية في حياتي الخاصة.

حسنًا يا إلهي، سأعطيك هذا القدر. هذا لا يكفي؟ حسنا، دعونا نحاول هذا كثيرا. هذا لا يكفي؟ حسناً، أقول لا، المسألة ليست بهذا القدر أو هذا القدر أو هذا القدر.

المسألة أنت، أنت. أريدك، ليس بهذا القدر أو هذا القدر أو هذا القدر. يريدنا جميعاً.

يريدنا جميعاً. وكما ترون، هذا هو موضوع الحب. لقد قلت هذا في نقاط مختلفة هنا وفي أماكن أخرى، ولكن عندما جلست أنا وكارين على شاطئ بحيرة ميشيغان، وكان لدي صندوق صغير مخملي اللون في جيبي، وقلت لها، أريدك، و لقد قالت أنك لا تستطيع الحصول علي.

لكنني سأعطيك وجبات شهية لبقية حياتك. سأغسل ملابسك لبقية حياتك. سأعطيك مليون دولار، لكن لا يمكنك الحصول علي.

لم أكن لأشعر بالرضا. لم أكن أريد ما يمكنها فعله من أجلي. أردت لها.

الآن، تلك الأشياء الأخرى كانت لطيفة جدًا. لقد أعطتني أكثر من مليون دولار، أنا متأكد، خلال هذه السنوات. لكنني لم أرغب في ما يمكن أن تفعله من أجلي.

أردت لها. والأمر كذلك مع الله. الله في حبك.

إنه يحبني. إنه لا يريد ما يمكننا أن نفعله من أجله. انه الله.

يريدنا. لكننا جربنا النيكل والدايم. سأفعل هذا من أجلك.

لا، لا يمكنك الحصول علي. لكنني سأفعل هذا من أجلك. سأفعل ذلك من أجلك.

يقول الله أنني لا أريد هذه الأشياء. أريدك. كلكم.

لماذا؟ لأنك إله سيئ ومتطلب؟ لا، لأنه يحبنا. سأتوقف، ولكن ليس بعد. أحب ما يقوله جي كي تشيسترتون في إحدى كتاباته.

إنه يتحدث عن الزواج. ويقول، كما تعلمون، ليس كبار السن هم الذين يحاولون إجبار الشباب على هذه الالتزامات مدى الحياة. إنهم الشباب الذين يقولون، أوه، أحبك إلى الأبد.

كما قلت في إحدى عظات الزواج التي وعظتها، أنا متأكد تمامًا من أنه لم يكن رجلاً يبلغ من العمر 55 عامًا هو الذي علق على حافة الجسر وكتب عليه، "أحبك إلى الأبد، جولي". ويقول تشيسترتون إن ما نفعله نحن كبار السن هو محاولة مساعدة الشباب على فهم حقيقة الالتزام مدى الحياة. ولإحضارهم إلى المكان الذي سيقدمون فيه مثل هذا الالتزام الآن في خضم العاطفة، وسوف يستمر عندما تبرد العاطفة.

هذه هي محبة الله لنا. يريد كل شيء. حسنًا، دعونا ننظر إلى المزمور 106.15، وسنعود إلى المنزل.

أريد أن أبدأ بالآية 12. ثم صدقوا وعوده وترنموا بحمده، لكنهم سرعان ما نسوا ما فعله ولم ينتظروا أن تتكشف خطته. وفي الصحراء استسلموا لرغبتهم.

وفي البرية، اختبروا الله. فأعطاهم ما طلبوه، وأرسل إليهم هزال النفس. بلدي، بلدي، بلدي، بلدي .

يا إلهي، أنا لا أريدك. أريد ما يمكنك القيام به بالنسبة لي. أنا لا أريدك، بل أريد هداياك.

ويقول الله، حقا؟ نعم نعم. يقول الله، حسنًا، ها هي الهدايا. لكنك لا تفهم.

وبصرف النظر عني، تلك الهدايا قاتلة. يا أمريكا أمريكا. لقد تلقينا كل مواهبه وحاولنا التمسك بها، التمسك بها، بصرف النظر عن المعطي.

لذلك أعطاهم ما طلبوه. بل أرسل إليهم هزال النفس. الآن، أنا أترجم حرفيًا هناك.

وNIV، وأنا لا أحب هنا. فبعث فيهم داء الهزال فأريد أن أقول له هيا. إن خفة الروح هي أكثر رسماً بكثير.

هذا ما نتحدث عنه. دعنا نصلي.   
  
يا رب ارحمنا. نحن نعترف، نعترف بأننا نشبه فرعون كثيرًا. نريد أن نحصل على بركاتك، ونريد أن يكون لدينا طريقتنا الخاصة. نريد أن نحصل على هداياك بينما نحافظ على سيطرتنا على حياتنا.

ارحمنا. ارحمني. ساعدنا يا رب، حتى لا نصدق أكاذيب الشيطان الذي يخبرنا أنك خارج لتتلاعب بنا وتستخدمنا.

ساعدنا لنعرف أنه الكذاب وأبو الكذب. ساعدنا على معرفة أنك تحبنا حتى النهاية، وتعلم أنه طالما أننا نسيطر على أنفسنا، فإننا ندمر أنفسنا. ساعدنا يا رب.

ساعدنا. باسمك نصلي، آمين.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت وتعاليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة الرابعة، خروج 7-8.